

صعوبات حفظ النصوص الشعرية لدى طلبة الصف الرابع الأدبي

من وجهة نظر مدرسي المادة

م - موسى حسين مطير القرشي م - م خضر قاسم محمد الحمادي

معهد إعداد المعلمات الرصافة الأولى

ملخص البحث

يرمي هذا البحث إلى تشخيص الصعوبات التي تواجه طلبة الصف الرابع الأدبي في حفظ النصوص الشعرية المقررة في كتاب الأدب والنصوص من وجهة نظر مدرسي المادة. اختار الباحثان لعينة البحث (٣٠) مدرسة منها (١٥) مدرسة للبنين و (١٥) مدرسة للبنات من المدارس الثانوية والإعدادية النهارية التابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى واعد الباحثان استبانته تتكون من (٢٢) فقرة تمثل صعوبات في حفظ النصوص الشعرية ، وقد تم التأكد من صدق الأداة وثباتها ، وقد طبقت هذه الاستبانة على عينة البحث والبالغ عددها (٦٠) مدرسا ومدرسة ، وبعد معالجة البيانات والتكرارات إحصائيا ، استعمل الباحثان الوسط المرجح والوزن المئوي ومعامل ارتباط بيرسون، وقد أظهرت نتائج البحث وجود صعوبات حقيقية تواجه الطلبة في حفظ وتحفيظ النصوص الشعرية وأوصى الباحثان بعدد من التوصيات والمقترحات .

مشكلة البحث :

إن تعليم اللغة العربية بمختلف فروعها ولاسيما النصوص الأدبية المقررة لطلبة الصف الرابع الأدبي يسهم بدرجة كبيرة في تطوير قدرات الطلبة اللسانية والإبداعية وتنميتها ، إذ إن ما يثار من شكوى سواء أكان ذلك من الطلبة أم من المدرسين ؟ وما يواجهونه من صعوبات في حفظ النصوص الشعرية او تدريسها يعود سببها إلى قلة استعمال الوسائل والأساليب المناسبة والملائمة في الحفظ في إثناء التدريس لان غالبية المدرسين يطالبون طلبتهم حفظ النص الشعري او النثري من دون ان يولوا اهتماما كبيرا لطريقة الحفظ الملائمة لأعمارهم العقلية كونهم هم المعنيون بحفظ النص، الأمر الذي يؤدي إلى مزيد من الصعوبات والعقبات التي تقف أمامهم وهو ما يراه الباحثان سببا في تعثرهم في حفظ النص وفهمه وتدوقه وهذا ما أكدته دراسة (عبود، ٢٠٠٤م).

إن سبب ضعف تذكر الطلبة ما يحفظون قد يكون راجعا إلى أسباب أخرى تتعلق بالنسيان، ومن هذه الأسباب تأثير ما تختزنه الذاكرة من أفكار نتيجة قراءة سابقة في ما يقرأ بعدها مباشرة. (خاطر ، ٢٠٠٣: ص ٢).

لذا تشكل - مشكلة حفظ النصوص الأدبية عقبة أمام الطلبة ويرونها من أصعب المشكلات التي تواجههم على الرغم من أهمية النصوص الأدبية في حياتهم الدراسية فهي تعد ضرورية لحصول النطق الصحيح للكلام سواء أكانت نظما ام شعرا؟ فابن خلدون (٨٠٨ هـ) يرى إن الملكة اللسانية تحصل بالنطق ، ويكون بالحفظ والسماع المستمرين والتقليد لكلام العرب القديم سواء كان جاريا على أساليبهم

من القرآن والحديث أم ماجأت به قرائح فحول العرب في سائر فنونهم الشعرية والنثرية والارتواء منه والنسج على منواله اذ يقول : " وعلى قدر المحفوظ وكثرة الاستعمال تكون جودة المقول المصنوع نظماً أو نثراً . (الشمري وسعدون ، ٢٠٠٥ :ص٢١٣) .

إن تحقق حفظ النصوص الأدبية واستبقائها يتوقف على طرائق وأساليب خاصة تختلف باختلاف المواقف والظروف التعليمية فهي تختلف مثلاً باختلاف الهدف المراد تحقيقه ، ونمط المحتوى التعليمي المراد تدريسه (دروزة، ٢٠٠٩:ص٤) إذ أجمعت الكثير من الدراسات والبحوث السابقة في هذا الميدان على وجود عقبات وصعوبات عديدة تواجه الطلبة وتعوق حفظهم للنصوص الأدبية وفهمها وبخاصة في طرائق التدريس كدراسة (السبيعي، ١٩٩٤ والجشعمي ، ١٩٩٨م وعبود ، ٢٠٠٤م- والعابدي ، ٢٠٠٧م) كما اتفقت معظم الدراسات التي اطلعنا عليها ، على ان ذلك يعود لأسباب كثيرة أهمها ما يكون مردها إلى احد عناصر العملية التعليمية والتعلمية، أو بعضها أو إلى عوامل نفسية أو عقلية وفسولوجية لدى الطالب نفسه فينعدم ميله إلى الحفظ، ومنها ما سببه المدرس وضعف أدائه، أو طريقة تدريسه التقليدية ذات النمط الواحد الذي يمله الطلبة أو سوء اختيار المحتوى الدراسي وبخاصة النصوص الشعرية القديمة ذات المفردات الصعبة على الطالب لفظاً ومعنى والتي لاتتلاءم وميولهم واهتماماتهم ومراحل أعمارهم العقلية، فيؤدي ذلك إلى نفورهم منها ومنها ما يعود إلى أساليب التقييم المختلفة التي لاتسهم في تطوير الطالب. لذا يرى الباحثان أن تدريس الأدب والنصوص في المدارس المتوسطة والإعدادية يؤشر حقيقة علمية تتلخص في أن معظم الطلبة يبدون شعوراً سلبياً نحو بعض النصوص الأدبية التي تقدم إليهم لحفظها إذ يلحظ عليهم بوضوح أنها اقل حظاً من اهتماماتهم الأخرى وبخاصة طلبة الصف الرابع الأدبي فإذا طلب منهم حفظ النص الشعري أو تسميحه - أمام زملائهم عن ظهر قلب تجدهم يتحرجون من ذلك تحرجاً شديداً لأسباب عدة من بينها الخوف والخجل والتردد أو صعوبات في النطق يخشون منها في أثناء إلقاء أي نص جهراً فيفقدون الثقة في أنفسهم وهذا يشكل لهم صعوبة ومثار شكوى وقلق فيحول دون تمكنهم من حفظ تلك النصوص أو فهمها .

من هنا تتجلى مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي :

• ما الصعوبات التي تواجه طلبة الصف الرابع الأدبي في حفظ النصوص الشعرية المقررة في كتاب الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي من وجهة نظر مدرسي المادة؟

أهمية البحث :

إن التربية تعدّ العامل الرئيس للتطور العلمي و التكنولوجي الذي يشهده مجال العلم في هذا العصر فقد أظهرت البحوث والدراسات العلمية انه بفضل التربية استطاعت كثيرا من الدول ان تحقق

لمجتمعاتها تقدما علميا هائلا وتنمية بشرية واقتصادية تؤهلها لأخذ مكانتها بين المجتمعات. (حسين ، ٢٠٠٤ :ص ٢) .

وبما إن التربية عملية اكتساب معارف ومعلومات ، فان التعليم هو احد غايات التربية وان العلاقة بينهما هي علاقة الجزء من الكل لان التربية هي مساعدة قوى الفرد وملكاته جميعها وتميئتها بالطرائق والوسائل المختلفة (فايد ، ١٩٧٥ :ص ٢)

إن أفضل وسيلة لتحقيق عمليتي التعلم والتعليم هي اللغة، اذ هي أداة التفكير ووسيلة التعبير عما يدور في خاطر الإنسان من أفكار، وما في وجدانه من مشاعر وأحاسيس ، ووسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس ، وذلك في نطاق الأفراد والجماعات والشعوب ، ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية أن تتم (معروف ، ٢٠٠٨:ص ٢٨) ونظرا لأهمية اللغة فقد حرصت الأمم والشعوب المختلفة على الحفاظ على لغاتها والدفاع عنها .(السيد ، ١٩٨٠، ص ١١) .

أن لغة العربية دورا مهما في حياة الفرد والمجتمع ، ذلك لأنها أداة التفكير والقراءة ووسيلة لتطور الإنسان والارتقاء به ، فهي تعد ارقى ما توصل إليه الإنسان ومن دونها ما كانت حضارة ولا رقي ولا مدينة ولا عمران ولا إي اثر من اثار الإنسانية المتميزة باللغة عن بقية المخلوقات ، إذ بها حقق الإنسان منزلته العليا بين الكائنات ، وهي وسيلته القوية في الاتصال واختزان الخبرات . (شايلد ، ١٩٨٣ :ص ١١) . وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بتعليم اللغة العربية قديما وحديثا بعلمها وآدابها إلا إن غالبية البحوث والدراسات السابقة قد أجمعت على وجود صعوبات حقيقية في تعليم اللغة العربية ولهذا السبب ولغرض التيسير على الطلبة وتسهيل تعلمهم لمادة اللغة العربية فقد اعتمد التربويون والمتخصصون في المناهج الدراسية تقسيمها إلى فروع متعددة يكمل بعضها بعضا اذ تعود في النهاية لتؤلف وحدة اللغة وتكاملها وهذه الفروع هي : الأدب والنصوص والبلاغة والنحو والصرف والقراءة والتعبير والإملاء .

ويعد الأدب احد الفروع المهمة من فروع اللغة العربية وتظهر أهمية ودراسة الأدب في انه فن جميل يبعث في النفس السرور والارتياح لما تحتويه القطع الأدبية من جيد الشعر والنثر ومن الحكم البليغة والخيال الفضايف والمتعة المثيرة .(زقوت ، ٢٠٠٠ :ص ١٤٣) .

ويرى الباحثان أن العاملين في حقل التربية والتعليم أدركوا اليوم أهمية الحفظ كواحد من أهم أساليب التعليم في حاضر الطلبة ومستقبلهم وتقوية الذاكرة لديهم على الحفظ والتذكر والاسترجاع وتدريبهم بشتى الوسائل والأساليب .

لذا نصت غالبية كتب الأدب والنصوص عادة على حفظ عدد من الأبيات الشعرية أو جزء من النصوص النثرية ينبغي على الطلبة حفظها خلال العام الدراسي ، وما من شك في أن حفظ النصوص

الأدبية يعين على تكوين الحاسة الفنية التي تتذوق الأدب ويوسع خيال الطلبة وينمي عندهم القدرة على النطق الصحيح والإنسان في مواقفه الحياتية يحتاج إلى الاستشهاد بآيات الذكر الحكيم والحديث النبوي الشريف والشعر البليغ والبيان الساحر (احمد، ١٩٧٩، ص: ٨٩)

ومن هنا تظهر أهمية دراسة النصوص الأدبية بوصفها الوسيلة التي من طريقها يتزود الفرد بثقافة تساعده على تطوير مجتمعه وتجعله يسهم في إشاعة الحياة الديمقراطية والتفاعل مع الآخرين وتكوين الشخصية وتوجيه السلوك الإنساني بنحو عام (الجومرد، ١٩٩٦، ص: ٦).

ويرى الباحثان انه على الرغم من أن طلبة الصف الرابع الأدبي معنيين بالحفظ الكثير و أن يحفظوا قدرا معينا من النصوص الأدبية والنثرية بهدف التواصل مع مجتمعم لأنهم يحتاجونها في مواقف حياتهم المختلفة للاستشهاد ببيت من الشعر أو قول مأثور أو نص قرآني كريم أو حديث نبوي شريف ليدعموا كلامهم أو موقفهم وليمرنوا ذاكرتهم على التذكر والاسترجاع .

ومما تقدم يمكن إجمال أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

١-أهمية التربية في بناء وتكوين شخصية الفرد والنهوض بواقعه الاجتماعي من طريق إحاطته بالمعارف والمعلومات والاتجاهات لتحسين حياته وتطوير مجتمعه ليتحقق النمو الكامل في نواحي شخصيته العقلية والجسمية والوجدانية .

٢-أهمية اللغة في حياة كل فرد من أفراد المجتمع اذ هي جزء من كيانه فباللغة يستطيع أن يعبر عن أفكاره ومشاعره وهي وسيلته للاتصال بالآخرين ووسيلة المجتمع لحفظ تراثه الثقافي والعلمي والأدبي ونقله إلى الآخرين ومن طريقها يتحقق الترابط الروحي والوجداني بين أفراد المجتمع .

٣- أهمية اللغة العربية في حياتنا لأنها لغة القرآن الكريم ولغة عبادتنا وصلاتنا وأداة تعلمنا وتعليمنا ومستودع تراثنا الخالد ومفتاح تطلعاتنا إلى المعارف والعلوم وهذا ما عزز أهميتها ومكانتها في المجتمع العربي الإسلامي والعالمي .

٤-أهمية النصوص الأدبية في حياة الطلبة والمدرسين إذ تمكنهم من امتلاك القدرة على التعبير السليم في الكتابة والحديث وتعودهم حسن اختيار الألفاظ والمعاني وأدراك نواحي الجمال فيها فضلا على تمكنهم من مسابرة المجتمع بمختلف جوانبه .

٥-إن تمكن الطلبة من حفظ النصوص الأدبية في هذه المرحلة الإعدادية وتدريب ملكة الحفظ لديهم وتطويرها وتذليل الصعوبات التي تواجههم في أثناء ذلك سوف يكون له أثرا ايجابيا بالغ الأهمية في سهولة حفظ نصوص أخرى من غير مادة اللغة العربية كنصوص القرآن الكريم والحديث الشريف والتاريخ والجغرافية وغيرها من جهة وتذليل الصعوبات المتعلقة بفروع اللغة العربية الأخرى كالفقواعد والنقد والبلاغة والصرف من جهة أخرى وهذا مايراه الباحثان مهما حين يتحقق هدف هذا البحث .

٦- لا توجد دراسة سابقة على حد علم الباحثين تناولت صعوبات حفظ النصوص الأدبية لدى طلبة الصف الرابع الأدبي وبخاصة من وجهة نظر مدرسي المادة اذ كانت غالبيتها دراسات من وجهة نظر الطلبة .

مرمى البحث :

يرمي البحث الحالي تعرف الصعوبات التي تواجه طلبة الصف الرابع الأدبي في حفظ النصوص الشعرية لمادة الأدب والنصوص من وجهة نظر مدرسي المادة .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على ما يأتي :-

- ١- المدارس الإعدادية والثانوية (بنين وبنات) ضمن الرقعة الجغرافية للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى / المركز .
- ٢- كتاب الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي، جمهورية العراق - وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج ، الطبعة الثالثة، لسنة ٢٠١٠ م ، مطبعة النهار الجديد ،بغداد .
- ٣- مدرسي اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢ م .

تحديد المصطلحات :

١-الصعوبة : للصعوبة تعريفات متعددة وقد عرفها كل من :

إبراهيم بأنها: "كل ما يعرقل أو يعوق تحقيق هدف معين ويتطلب اجتيازه مزيدا من الجهود العقلية والجسمية". (إبراهيم ،يوسف حنا ، ١٩٨٠، ص ١٠)
وعثمان-بأنها: "مشكلة أو موقف في سير المتعلم وحركته في طريقة التعلم"(عثمان، ١٩٩٠، ص ٢٩).
واللقاني بأنها: "الإعاقات التي تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية وقد تكون صعوبة مرتبطة بالتلميذ نفسه ، سواء كانت اجتماعية ام اقتصادية ام نفسية ، وقد تكون مرتبطة بعملية التعلم نفسها كالأساليب التدريسية ،او شخصية المعلم ،او المناخ السائد داخل المدرسة" (اللقاني والجمل ، ١٩٩٠، ص ١٥١).

ويعرفها الباحثان إجرائيا: "بأنها أي معرقل مادي أو معنوي يحول بين الطالب وحفظ النص الأدبي الشعري الموجود ضمن كتاب الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي "

٢-النصوص الأدبية :

اصطلاحا، عرفها كل من :

- الطاهر بأنها : "مختارات من الشعر والنثر تقرأ إنشادا أو للقاء وتفهم وتتذوق وتحفظ عادة "

(الطاهر ، ١٩٦٩، ص ٦١)

- والسفاسفة بأنها: "هي آيات من القرآن الكريم وأحاديث نبوية شريفة وقطع أدبية مختارة شعرية ونثرية تنطوي على أفكار قيّمة وأسلوب جميل ذي إيقاع موسيقي مؤثر، وتعبّر عن الوجدان الفردي بنحو مباشر وعن الوجدان الجماعي بنحو غير مباشر ويمكن التمثل بمضمونها في المناسبات" (السفاسفة، ٢٠٠٤، ص: ١٢٦).

ويعرفها الباحثان إجرانياً: "بأنها نماذج مختارة من قصائد الشعراء العرب من أزمنة مختلفة يتضمنها كتاب الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي والمقرر حفظها من الطلبة للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م

٣ - الحفظ : لغة:

- عرفه ابن فارس في كتابه الصحابي بقوله: " إن كل الكلمات المشتقة من الحروف الثلاثة المكونة لكلمة الحفظ يدل معناها على مراعاة الشيء، والتنبه له وعدم الغفلة عنه" (ابن فارس، ب، ت، ص ٨٧) .

- وعرفه ابن منظور في كتابه لسان العرب بقوله: " حفظت الشيء حفظاً، أي حرصته وحفظ استظهرته .
والتحفظ : التيقظ، وتحفظت الكتاب أي حملته على حفظه "
(ابن منظور، مج ٧، ٢٠٠٣، ص: ٤٩٩)
أما اصطلاحاً فقد عرفه :

- الزيات بأنه : "مجهود إرادي يوجهه الفرد إلى نواحي المعرفة والمهارات المراد الاحتفاظ بها في الذاكرة". (الزيات، ١٩٨٦، ص: ٩٣) .

- وناصر بأنه : "احتفاظ الفرد بما مرّ به من خبرات وبما حصل عليه من معلومات وكسبه من عادات ومهارات " (ناصر، ١٩٨٨، ص: ٩٢) .

ويعرفه الباحثان إجرانياً بأنه : " تسميع النص الشعري من قبل الطلبة شفاهاً عن ظهر قلب وبصورة صحيحة كما ورد في الكتاب المقرر".

٤-مدرس الأدب والنصوص : "هو من يتولى مهام تدريس مادة الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م".

دراسات سابقة

تعددت البحوث والدراسات في مجال النصوص الأدبية بنحو عام وبالحفظ بنحو خاص إذ تناول الباحثان الدراسات التي تتعلق بصعوبات حفظ النصوص العربية والأجنبية وكما يأتي :

أولاً: دراسات عربية :

دراسات تناولت صعوبات حفظ النصوص الأدبية:

١-دراسة(عبود - ٢٠٠٤ م)

رمت هذه الدراسة تعرف: "اثر تحفيظ نصوص وأقوال مختارة في تحسين الأداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام"

اختار الباحث لعينة الدراسة عشوائياً إعدادية الخنساء للبنات من المدارس الإعدادية النهارية في مركز محافظة بابل، وبالطريقة نفسها اختيرت شعبتان هما: الرابع العام اذ بلغ مجموع العينة (٦٦) طالبة وبواقع (٣٣) للضابطة و (٣٣) للتجريبية. وقد كافأ الباحث بين أفراد المجموعتين بالعمر الزمني، ودرجة اللغة العربية للعام الدراسي السابق، واستمرت تجربته (١٢) أسبوعاً درّس الباحث نفسه المجموعتين .

درّست المجموعة التجريبية التعبير بطريقة تحفيظ النصوص والأقوال المختارة، والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وبواقع ستة موضوعات موحدة للمجموعتين، وفي نهاية التجربة اجري الباحث اختباراً بعدياً في موضوع موحّد أيضاً للمجموعتين معتمداً على معيار الهاشمي لتصحيح إجابات طالبات مجموعتي البحث - الضابطة والتجريبية - اما الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحث معاملاً ارتباط بيرسون والقيمة التائية ومربع كاي .

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٥، ٠، ٠) لمصلحة طالبات المجموعة التجريبية، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بتوصيات متعددة منها: اعتماد طريقة تحفيظ النصوص والأقوال المختارة في تدريس التعبير التحريري في المرحلة الإعدادية وضرورة توظيف النصوص والأقوال التي يحفظونها في دروس التعبير، وقدم الباحث مقترحات متعددة منها إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية وإجراء دراسة لتعرف اتجاهات الطلبة نحو نوع النصوص والأقوال التي يفضلون حفظها (عبود، ٢٠٠٤، ص: ج، د).

٢-دراسة (العابدي -٢٠٠٧ م)

رمت إلى "معرفة اثر التدريس بطريقة التنقيب الحوارية في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الأدبي".

بلغ عدد أفراد العينة (١٢٣) طالبا وطالبة، بواقع (٦١) طالبا و (٦٢) طالبة، وزعوا عشوائياً على مجموعتين تجريبية وضابطة، كافأ الباحث بين المجموعتين في عدة متغيرات، ثم درّس المجموعات بنفسه في مدة التجربة التي استمرت ستة أشهر .

أما النتائج التي توصلت إليها الدراسة فهي: عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعة

التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس التفكير الإبداعي .

(العابدي، ٢٠٠٧، ص ٣٢-١٩١) .

ثانيا : دراسات أجنبية: دراسة (Garner - Gillingham, ١٩٩١)

رمت هذه الدراسة إلى اختبار أهمية المعرفة بالموضوع وإدراك أهمية النص وتذكره، وهل تؤثر بالقارئ؟ وقد نظم نص حول عالم فيزيائي. تم اختيار (٣٦) طالبا جامعا في تخصص علم النفس، قسموا بطريقة عشوائية إلى مجموعتين، تجريبية وضابطة. أعطيت الأولى مقدمة قصيرة حول الموضوع وتعلمت المجموعة النص بعد تجزئته إلى (٥) فقرات، واستغرق تعلم النص (١٥) دقيقة في حين تعلمت الثانية من دون تجزئة النص ومن دون معرفة أولية للنص، وقد استغرق تعلم النص (٣٠) دقيقة. استعمل الباحث الوسائل الإحصائية وهي معامل ارتباط بيرسون والقيمة التائية ومربع كاي .

أما نتائج الدراسة فأظهرت أن الاهتمام المعرفي يتجدد بمعرفة القارئ بموضوع النص، وان استرجاع المعلومات من النص يرتبط ارتباطا وثيقا بالاهتمام المعرفي، وان المعرفة بالموضوع قبل البدء بتعلم النص يزيد من اكتساب المعرفة وان التعليم عن طريق النصوص يزيد في التذكر .

(Garner - Gillingham ١٩٩١ p: ٥٩-٤)

وقد حدد الباحثان جوانب الإفادة من الدراسات السابقة بالاتي:

- ١- الإفادة في تحديد مشكلة البحث وترسيخها من خلال ما عرض من نتائج في الدراسات السابقة .
- ٢- وضع هدف البحث بصورة أكثر دقة .
- ٣- الإفادة في تصميم منهجية البحث وقسم من إجراءاته .
- ٤- كيفية إعداد أداة البحث وتطبيقها .
- ٥- كيفية تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية وتحديدتها .
- ٦- معرفة كيفية استخراج صدق الاستبانة .
- ٧- كيفية اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة .
- ٨- كيفية عرض النتائج وتحليلها .
- ٩- وضع التوصيات والمقترحات .

إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل وصفا مفصلا للإجراءات التي اتبعتها الباحثان في تنفيذ بحثهما، ومن ذلك وصف مجتمع البحث، وتحديد عينة البحث، وإعداد أداة البحث (الاستبانة) والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات البحث، والأساليب الإحصائية التي استعملت في معالجة النتائج وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات :-

أولا : مجتمع البحث :

قام الباحثان بتحديد مجتمع البحث وحصره بالاتي:

أ- المدارس الإعدادية والثانوية النهارية (بنين وبنات) الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى ، التي تضم صفوف الرابع الأدبي والبالغ عددها (٩٠) مدرسة منها (٤٤) مدرسة للبنين و(٤٦) للبنات، توزعت على ثلاثة قواطع والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

اسم القاطع	عدد المدارس الثانوية والإعدادية
قاطع المركز وفلسطين	٢٨
قاطع الاعظمية	٣٢
قاطع الشعب	٣٠
المجموع	٩٠

وتم شمول (٣٣%) من العدد الكلي لمجتمع المدارس .

ب- شمل البحث جميع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها والبالغ عددهم (٩٠) مدرسا ومدرسة باستثناء العينة الاستطلاعية وبنسبة مئوية مقدارها (٨٨%) .

ثانيا :عينة البحث:

أ- تم اختيار عينة البحث من مجموع العدد الكلي للمدارس وبواقع (١٥) مدرسة للبنين و(١٥) مدرسة للبنات أي (٥) مدارس من كل قاطع (ملحق ٤) وبنسبة مئوية مقدارها (٣٣%) .

ب- تم اختيار (٦٠) مدرسا ومدرسة عينة للبحث وبواقع (٣٠) مدرسا و(٣٠) مدرسة وبنسبة مئوية مقدارها (٦٠%) من مدرسي المادة .

ج - تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٤) مدرسا ومدرسة أي بنسبة مئوية مقدارها (٢٦%) من مجتمع البحث .

ثالثا : أداة البحث

للتعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة في حفظ النصوص الشعرية لمادة الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي من وجهة نظر مدرسي المادة ، قام الباحثان ببناء أداة بحثهما (الاستبانة) اذ لم يجدا أداة جاهزة لغرض التعرف على تلك الصعوبات مستعينين بالمصادر الآتية :

أ- قام الباحثان بتصميم استبانة استطلاعية مفتوحة لمدرسي المادة للصف الرابع الأدبي لمدارس المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى، وقد تضمنت على مقدمه تشير الى هدف البحث وعلى سؤال مفتوح وجه إلى أفراد العينة الاستطلاعية وما المطلوب منهم الإجابة عنه وذلك للتعرف على الصعوبات التي تواجههم في أثناء تدريس مادة الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي .(ملحق ١).

- ب- الاطلاع على الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث .
- ج- في ضوء تبويب وتنظيم إجابات العينة الاستطلاعية لمجتمع البحث تم تصميم استبانة مغلقة تحتوي على (٢٣) فقرة تمثل الصعوبات التي تواجه الطلبة في أثناء حفظهم للنصوص الشعرية. ملحق (٢)
- د- تم عرض الاستبانة على لجنة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس ومناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ومن مدرسي المادة. لبيان صدقها الظاهري (ملحق ٦) وقد تم اعتماد نسبة (٨٥ %) لقبول الفقرة أو رفضها وقد حصلت جميع الفقرات على النسبة المذكورة آنفا باستثناء فقرة واحدة رقم (٢٣) تم حذفها من الاستبانة وتعديل صياغة بعض الفقرات وبذلك أصبحت الأداة بعد الحذف والتعديل تحتوي على (٢٢) فقره موزعة على مجالين اثنين. حيث أعطي لكل فقرة وزنا مدرجا على وفق سلم متدرج ثلاثي (موافق جدا، موافق، غير موافق) وأعطيت الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) ملحق (٣).
- هـ - تم إيجاد ثبات الاستبانة بعد عرضها على عدد من مدرسي المادة وعددهم (٦٠) مدرسا ومدرسة وبعد أسبوعين تم تطبيق الاستبانة مرة ثانية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني إذ بلغت نسبة معامل ثبات الاستبانة (٨٧ %) وبذلك تعد الاستبانة صالحة للتطبيق .

• إجراءات التطبيق:

تم تطبيق الاستبانة المغلقة بصيغتها النهائية على عينة البحث ولمدة شهر واحد وقد عادت جميع الاستبانات الى الباحثين.

رابعاً- الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحثان لتحقيق هدف بحثهما الوسائل الإحصائية الآتية :

١-معامل ارتباط بيرسون :لبيان ثبات الإجابات عند تطبيق الاختبار ، لاستخراج ثبات كل مجال من مجالاتها وبحسب قانونها .

٢-الوسط المرجح: لتقدير قيمة كل فقرة من فقرات الأداة وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى ضمن كل مجال ، وبحسب قانونها.

$$\text{وح} = \frac{(ت ١ \times ٣) + (ت ٢ \times ٢) + (ت ٣ \times ١)}{ن}$$

٣- الوزن المئوي: لتوضيح كل فقرة من فقرات الاستبانة ومعرفة درجتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى.

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{٣} \times ١٠٠$$

نتائج البحث :-

أولا : عرض عام للنتائج

جدول رقم (٢)

يمثل الصعوبات التي تواجه الطلبة في حفظ النصوص الشعرية مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الفقرات
٩٦،٦	٢،٩	بعض النصوص الشعرية سطحية وغير مثيرة لاهتمامات الطلبة ولا تعبر عن حاجا تهم.
٩٣،٣	٢،٨	كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد.
٩١،٦	٢،٧	صعوبة فهم النص الشعري وتعقيد مفرداته قياسا الى حصيلة الطلبة اللغوية والشفوية .
٩٠	٢،٧	الطريقة التدريسية السائدة لا تثير اهتمام الطلبة في حفظ المعلومات وتذكرها .
٨٦،٦	٢،٦	حفظ النص وإلقائه شفويا يتطلب مهارات الإلقاء والحركة والتمثيل والتي لا يمتلكها الطلبة
٨٣،٣	٢،٥	الجهد الذي يبذله الطالب لحفظ النص الشعري لا يتناسب والدرجة المخصصة له .
٨٢،٣	٢،٤	كثرة النصوص الشعرية والنثرية المطلوب حفظها من الطلبة .
٨١	٢،٤	تتضمن بعض النصوص الشعرية أفكارا وقيما إرشادية وسطحية لا تؤثر في سلوك الطلبة.
٨٠	٢،٤	قلة تدريب ملكة الحفظ لدى الطلبة كما يجب وينحو علمي وأصولي .
٧٩،٣	٢،٣	كثرة عدد الأبيات الشعرية المطلوب حفظها من الطلبة .
٧٨،٣	٢،٣	إحساس بعض الطلبة بالخوف والخجل والقلق من الإلقاء الشفوي إمام زملائهم .
٧٦،٦	٢،٣	قلة اهتمام المدرسين بالوسائل السمعية والبصرية المساعدة على فهم وحفظ النص الشعري
٧٥	٢،٢	ضعف إدراك المدرسين بأهمية أهداف مادة الأدب والنصوص يؤدي الى ترك تدريسها أحيانا
٧٣،٣	٢،٢	قلة توظيف النصوص الشعرية المقررة مع فروع اللغة العربية الأخرى كالقواعد والبلاغة
٧١	٢،١	يميل الطالب الى فروع اللغة العربية الأخرى لان الدرجات المخصصة لها تضمن له النجاح في المادة
٧٠	٢،١	خلو بعض النصوص الشعرية من عناصر التشويق والجذب والإثارة .
٦٩،٣	٢،٠٨	ندرة تضمين الاختبارات الشهرية او الفصلية أسئلة تقيس قدرة الطلبة على الحفظ .
٦٨،٧	٢،٠٦	تأكيد المدرسين على فهم النص ودلالته من دون الاهتمام بالحفظ .
٦٧،٦	٢،٠٣	افتقار المدرسين القدرة على توظيف صور جمالية يدل عليها النص .
٦٦،٦	٢	شعور المدرس بالملل في أثناء تدريسه النصوص الشعرية لقلة استجابة الطلبة معه .
٦٣،٣	١،٩	ضعف الحصيلة الأدبية لبعض المدرسين .
٦٠	١،٨	قلة اهتمام بعض المدرسين بمادة الأدب والنصوص قياسا بفروع اللغة العربية الأخرى .

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) إن هنالك (٢٢) صعوبة تواجه الطلبة في حفظ النصوص الشعرية وقد احتلت الفقرة الأولى: (بعض النصوص الشعرية سطحية وغير مثيرة لاهتمامات الطلبة ولا تعبر عن حاجاتهم) الترتيب الأول وكان وسطها المرجح (٩، ٢) ووزنها المئوي (٦، ٩٦). بينما احتلت الفقرة الأخيرة: (قلة اهتمام بعض المدرسين بمادة الأدب والنصوص قياسا بفروع اللغة العربية الأخرى) الترتيب الأخير وقد كان وسطها المرجح (٨، ١٠) وبلغ وزنها المئوي (٦٠).

وقد وجد الباحثان انه من المناسب جدا ولمزيد من الإيضاح والتخصيص فرز وعرض الفقرات التي تضمنها الجدول السابق رقم (٢) على مجالين رئيسيين هما: مجال المدرسين الذي يوضحه جدول رقم (٣) ومجال الطلبة من وجهة نظر المدرسين الذي يوضحه جدول رقم (٤).

ثانيا : مناقشة النتائج :

المجال الأول : الصعوبات التي تعود إلى المدرسين ويمثله الجدول رقم (٣)

جدول رقم (٣)

يمثل الصعوبات التي تواجه المدرسين في تحفيظ الطلبة للنصوص الشعرية مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

الترتيب السابق	الترتيب الحالي	الوسط المرجح	الوزن المئوي	الفقرات
٢	١	٢، ٨	٩٣، ٣	كثرة إعداد الطلبة في الصف الواحد
٣	٢	٢، ٧	٩١، ٦	صعوبة فهم النص الشعري وتعقيد مفرداته قياسا إلى حصيلة الطلبة اللغوية والشفوية
٤	٣	٢، ٧	٩٠	الطريقة التدريسية السائدة لا تثير اهتمام الطلبة في حفظ المعلومات وتذكرها
٥	٤	٢، ٦	٨٦، ٦	حفظ النص وإلقائه شفويا يتطلب مهارات الإلقاء والحركة والتمثيل والتي لا يمتلكها الطلبة
٩	٥	٢، ٤	٨٠	قلة تدريب ملكة الحفظ لدى الطلبة كما يجب وينحو علمي وأصولي
١٢	٦	٢، ٣	٧٦، ٦	قلة اهتمام المدرسين بالوسائل السمعية والبصرية المساعدة على الفهم والحفظ للنص الشعري
١٣	٧	٢، ٢	٧٥	ضعف إدراك المدرسين بأهمية أهداف مادة الأدب والنصوص يؤدي إلى ترك تدريسها أحيانا
١٤	٨	٢، ٢	٧٣، ٣	قلة توظيف النصوص الشعرية المقررة مع فروع اللغة العربية الأخرى كالقواعد والإملاء
١٧	٩	٢، ٠، ٨	٦٩، ٣	ندرة تضمين الاختبارات الشهرية أو الفصلية أسئلة تقيس قدرة الطلبة على الحفظ
١٨	١٠	٢، ٠، ٦	٦٨، ٧	تأكيد المدرسين على فهم النص ودلالته من دون الاهتمام بالحفظ
١٩	١١	٢، ٠، ٣	٦٧، ٦	افتقار المدرسين القدرة على توظيف صور جمالية يدل عليها النص
٢٠	١٢	٢	٦٦، ٦	شعور المدرس بالملل في أثناء تدريسه النصوص الشعرية لقلة استجابة الطلبة معه
٢١	١٣	١، ٩	٦٣، ٣	ضعف الحصيلة الأدبية لبعض المدرسين
٢٢	١٤	١، ٠، ٨	٦٠	قلة اهتمام بعض المدرسين بمادة الأدب والنصوص قياسا بفروع اللغة العربية الأخرى

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) إن هنالك (١٤) صعوبة تم تشخيصها من وجهة نظر أفراد العينة تؤدي إلى صعوبة حفظ الطلبة للنصوص الشعرية وسيتم مناقشة الفقرات التي حصلت على وسط مرجع مقداره (٢) ووزن مئوي مقداره (٦٦,٦٦ %) كما هو مبين في جدول (٢) لأنها مشكلات تواجه المدرسين في تحفيظ الطلبة للنصوص الشعرية. إذ احتلت الفقرة الثانية في جدول (٢): (كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد) الترتيب الأول في المجال الأول من بين الصعوبات وكان وسطها المرجح (٢٠,٨) ووزنها المئوي بلغ (٩٣,٣) .

وهذا يعني أن غالبية أفراد العينة قد أشاروا على أنها تشكل عائقاً أمام المدرسين في تحفيظ الطلبة للنص الشعري الذي يستلزم حفظه وشرحه وفهمه وقتاً مناسباً وعدداً قليلاً من الطلبة في الصف الواحد. بينما احتلت الفقرة الثالثة: (صعوبة فهم النص الشعري وتعقيد مفرداته قياساً إلى حصيلة الطلبة اللغوية والشفوية) الترتيب الثاني إذ بلغ وسطها المرجح (٢٠,٧) ووزنها المئوي (٩١,٦) وهذا يشير بوضوح إلى ضرورة إعادة النظر في هذه النصوص الشعرية واختيار نصوص جديدة تتناسب وأعمار الطلبة وقدراتهم العقلية وحصائلهم الأدبية وهذا لا يتحقق إلا عن طريق ما تقوم به المديرية العامة للمناهج والكتب من إجراءات مختلفة لإعادة النظر في تأليف المناهج أو العمل على تنقيحها وتطويرها. في حين احتلت الفقرة الرابعة: (الطريقة التدريسية السائدة لا تثير اهتمام الطلبة في حفظ المعلومات وتذكرها) الترتيب الثالث وقد بلغ وسطها المرجح (٢٠,٧) ووزنها المئوي (٩٠) مما يدل على أن هنالك بعض المدرسين يحتاجون إلى تحديث طرائق تدريسهم واستعمال وسائل سمعية وبصرية تؤدي إلى تشويق الطلبة وتسهيل لهم حفظ النص الشعري ذلك لأنهم مازالوا يعتمدون على طرائق تقليدية في الحفظ لا تتسجم والتطور الحاصل في مجال طرائق التدريس والتحفيز وتقنياتها. أما الفقرة الخامسة: (حفظ النص وإلقائه شفويًا يتطلب مهارات الإلقاء والحركة والتمثيل والتي لا يمتلكها الطلبة) فقد احتلت الترتيب الرابع إذ بلغ وسطها المرجح (٢٠,٦) ووزنها المئوي (٨٦,٦).

وهي بلا شك تمثل صعوبات حقيقية ويصعب حلها ذلك لأن الغالبية المطلقة من الطلبة خلال سنوات دراستهم السابقة لم يتلقوا أي نوع من أنواع التدريب على الإلقاء وذلك لضعف الأنشطة اللاصفية وانحسار النشاطات والمهرجانات الفنية والأدبية فضلاً على أن الغالبية من مدرسي المادة نفسها يفتقرون إلى هذه المهارات كالإلقاء والأداء الجيد والحركة والتمثيل .

أما الفقرة التاسعة : (قلة تدريب ملكة الحفظ لدى الطلبة كما يجب وينحو علمي وأصولي) التي جاءت بالترتيب الخامس وقد كان وسطها المرجح (٢٠,٤) وبلغ وزنها المئوي (٨٠) فهي على الرغم من اقترابها من الفقرة السابعة : (حفظ النص وإلقائه شفويًا يتطلب مهارات الإلقاء والحركة والتمثيل والتي لا يمتلكها الطلبة) إلا إن ملكة الحفظ إن توافرت لدى بعض الطلبة فإنها في الأعم الأغلب تزدوي

وتتضاءل وتضعف وربما تزول وتضمحل حين لا تلقى الرعاية والاهتمام والتدريب المطلوب من لدن مدرسي المادة .

وقد جاءت الفقرة السابعة : (قلة اهتمام المدرسين بالوسائل السمعية والبصرية المساعدة على فهم وحفظ النص الشعري) بالترتيب السادس وكان وسطها المرجح (٣،٢) وبلغ وزنها المئوي (٧٦،٦) .
ويظهر أنها تشكل صعوبة قد تفضي إلى ضعف اهتمام الطلبة بحفظ النص الشعري ذلك لان المدرسين لا يستعملون في دروسهم التقانات الحديثة والوسائل السمعية والبصرية التي تساعد على حفظ النص وزيادة قابلية الطلبة لحفظه فضلا على ذلك خلوه من التشويق والإثارة .

وفي ترتيب متقدم نسبيا وهو الترتيب السابع وبوسط مرجح مقداره (٢،٢) ووزن مئوي بلغ (٧٥) جاءت الفقرة الثالثة عشرة: (ضعف إدراك المدرسين بأهمية أهداف مادة الأدب والنصوص يؤدي إلى ترك تدريسها أحيانا) لتؤكد مشكلة أزيلية تتلخص في استحواذ مدرسي اللغة العربية على الوقت المخصص لتدريس مادة الأدب والنصوص لحساب مواد أخرى كالفوائد وفي أحيان كثيرة يستحوذ مدرسي مواد أخرى كاللغة الانكليزية والرياضيات وغيرها على حصص الأدب والنصوص وحتى المطالعة متجاهلين أهدافها في توسيع ثقافة الطلبة وتنمية أساليب التعبير لديهم وصقل مواهبهم وتعويدهم على السلوك القويم ومعاني الخير والحق والجمال.

كما احتلت الفقرة الرابعة عشرة: (قلة توظيف النصوص الشعرية المقررة مع فروع اللغة العربية الأخرى كالفوائد والإملاء) على الترتيب الثامن بوسط مرجح بلغ (٢، ٢) ووزن مئوي مقداره (٧٣،٣) لتؤشر مشكله فنيه تتعلق بسوء تأليف المناهج المقررة والتي لا يراعى فيها الترابط بين فروع اللغة العربية لأنه من غير المعقول إن توظف نصوصا شعرية غير تلك المقررة في كتاب الأدب والنصوص في كتب الفوائد وكان الأولى أن يتم التنسيق في أثناء التأليف بين فروع اللغة العربية.

وفي الترتيب التاسع و بوسط مرجح (٢،٠٨) و وزن مئوي مقداره (٦٩،٣) جاءت الفقرة السابعة عشرة : (ندرة تضمين الاختبارات الشهرية والفصلية اسئلة تقيس قدرة الطلبة على الحفظ) لتؤكد مصداقية الفقرة التي سبقتها وهي الفقرة السابعة (ضعف ادراك المدرسين بأهمية أهداف مادة الادب والنصوص يؤدي الى ترك تدريسها احيانا) وبذلك اجتمعت صعوبتان كان بالامكان تجاوزهما لو ان المدرس ادرك اهمية مادة الادب والنصوص في الارتقاء بالمستوى التحصيلي للطلبة في اللغة العربية لكن اهمالهم لها وعدم ايلائها الاهمية في الامتحانات قد شجع قسما من الطلبة على اهمالها ايضا.

اما الفقرة : (تأكيد المدرسين على فهم النص ودلالته من دون الاهتمام بالحفظ) فقد جاءت بالترتيب العاشر وكان وسطها المرجح (٢،٠٦) وبوزن مئوي مقداره (٦٨،٧) لتؤشر ايضا سوء تقدير المدرسين

كيفية التعامل مع مادة الادب والنصوص (تديسا وتقويما للطالب) اذ ان حفظ النص الذي يهمله بعض المدرسين ويؤكدون فقط على فهمه بشكل خطأ مهنيا وعلميا وربما يؤثر ذلك ما ذهبنا اليه في مناقشة الفقرة الثالثة وهي: (الطريقة التدريسية السائدة لا تثير اهتمام الطلبة في حفظ المعلومات وتذكرها) ما يستدعي التأكيد على إدخال المدرسين في دورات تدريبية خاصة في طرائق التدريس الحديثة والاساليب الجديدة.

بينما جاءت فقرة: (افتقار المدرسين القدرة على توظيف صور جمالية يدل عليها النص) بالترتيب الحادي عشر بوسط مرجح بلغ (٢،٠٣) و وزن مئوي مقداره (٦٧،٦) لتؤشر ايضا خلا كان لا بد من معالجته وابلائه اهمية كبيرة جداً من لدن الجهات المعنية في تاليف المناهج واعداد وتدريب المدرسين سواء في اثناء اعداد الطالب لمهنة التدريس او بعد ممارستها وهذا الخلل يتلخص في ضعف مخيلة العديد من المدرسين ونعني بالمخيلة هنا رسم وتشكيل صور جمالية مشوقة ومثيرة تركز على اصل النص المقرر وتطوره لتتكامل بذلك عملية تدريس الطالب لمادة الادب والنصوص.

اما الفقرة العشرون: (شعور المدرس بالملل في اثناء تدريسه النصوص الشعرية لقلة استجابة الطلبة معه) التي احتلت الترتيب الثاني عشر وكان وسطها المرجح (٢) و وزنها المئوي (٦٦،٦) فانها جاءت لتؤكد حالة لاشك في انها تشكل خلا في عملية ومهنية بعض المدرسين ذلك لان عملية التدريس لا ينبغي لها ان ترتبط بالمزاجية الخاصة بالمدرس فالتدريس لم يكن مزاجيا انما هو عملية منظمة وقصدية وموضوعية بعيدة عن المزاج والاهواء الشخصية فالمادة الدراسية ايا كانت لا بد من تدريسها بالمستوى نفسه من القوة والدقة والمهنية العالية ولا يجوز ان يتسرب الملل الى المدرس الذي يترك اثرا سلبيا على الطلبة.

المجال الثاني :

الصعوبات التي تعود إلى الطلبة ويمثله الجدول رقم (٤)

الوزن المئوي	الوسط المرجح	الترتيب الحالي	الترتيب السابق	الفقرات
٩٦، ٦	٢،٩	١	١	بعض النصوص الشعرية سطحية وغير مثيرة لاهتمامات الطلبة ولا تعبر عن حاجاتهم
٨٣، ٣	٢، ٥	٢	٦	الجهد الذي يبذله الطالب لحفظ النص الشعري لا يتناسب الدرجة المخصصة له .

٨٢، ٣	٢، ٤	٣	٧	كثرة النصوص الشعرية والنثرية المطلوب حفظها من الطلبة . تتضمن بعض النصوص الشعرية أفكارا وقيما إرشادية وسطحية لا تؤثر في سلوك الطلبة
٨١	٢، ٤	٤	٨	
٨٠	٢، ٤	٥	١٠	كثرة عدد أبيات الشعرية المطلوب حفظها من الطلبة . إحساس بعض الطلبة بالخوف والحجل والقلق من الإلقاء الشفوي أمام زملائهم
٧٩، ٣	٢، ٣	٦	١١	
٧١	٢، ١	٧	١٥	يميل الطالب إلى فروع اللغة العربية الأخرى لان الدرجات المخصصة لها تضمن له النجاح في المادة .
٧٠	٢، ١	٨	١٦	خلو بعض النصوص الشعرية من عناصر التشويق والجذب والإثارة

جدول رقم (٤)

يمثل الصعوبات التي تواجه الطلبة في حفظ النصوص الشعرية من وجهة نظر المدرسين مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) إن هنالك ثمان صعوبات تم تشخيصها من وجهة نظر أفراد العينة تؤدي إلى صعوبة حفظ الطلبة للنصوص الشعرية وسيتم مناقشة الفقرات التي حصلت على وسط مرجح مقداره (٢) ووزن مئوي مقداره (٦، ٦٦%) كما هو مبين في جدول (٢) لأنها مشكلات تواجه الطلبة في مادة الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي إذ احتلت الفقرة الأولى في جدول (٢): (بعض النصوص الشعرية سطحية وغير مثيرة لاهتمامات الطلبة ولا تعبر عن حاجاتهم) الترتيب الأول في المجال الثاني إذ بلغ وسطها المرجح (٩، ٢) ووزنها المئوي (٦، ٩٦) وهذا يدل إن التطور الهائل في مصادر المعلومات عبر وسائل الاتصال الحديثة وانفتاحها أمام الطلبة في الوقت الحاضر قد تسبب في وجود هوة بين ما تضمنه المنهج الدراسي من معلومات ونصوص وبين هذا التطور الهائل الذي يشهده العالم في المجالات كافة إذ أصبحت تلك المعلومات والنصوص تقليدية غير معبرة وغير منسجمة مع هذا التطور الأمر الذي أدى إلى تسطيحها والنظرة المتدنية إليها من الطلبة إذ إنها لم تعد مثيرة لهم ولا تعبر عن حاجاتهم.

وفي الترتيب الثاني وبوسط مرجح بلغ (٥، ٢) ووزن مئوي مقداره (٣، ٨٣) جاءت الفقرة السادسة: (الجهد الذي يبذله الطالب لحفظ النص الشعري لا يتناسب والدرجة المخصصة له) لتؤكد إن التحول الذي طرأ على تفكير الطلبة بحيث أصبحوا عمليين أكثر مما كانوا عليه سابقا فضلا على إيقاع الحياة المادية قد اثر فيهم لذا إن تخصيص بضع درجات لمادة الأدب والنصوص في الاختبارات بأنواعها سواء أكانت يومية أم شهرية أم فصلية لاتساوي الجهد الذي يبذله الطلبة في

الحصول عليها وهذا ما أدركه غالبيتهم لذا هم يعزفون عن حفظ هذه النصوص ويوفرون جهدهم لمواد أخرى تضمن لهم الدرجة الأهم والأكبر مثل القواعد والنقد والبلاغة .

أما الفقرة السابعة : (كثرة النصوص الشعرية والنثرية المطلوب حفظها من الطلبة) فقد احتلت الترتيب الثالث وكان وسطها المرجح (٤ ، ٢) ووزنها المئوي (٣ ، ٨٢) وهذه الصعوبة ناتجة عن التحول الكبير في مفاهيم التربية والتعليم وطرائق التدريس التي تؤكد على تنمية قدرات الاستنتاج والتحليل والنقد لدى الطلبة ومغادرة قدرة الحفظ فضلا على طريقة الحصول على المعلومة ونعني بها - الانترنت - ووسائل الاتصال الحديثة الأخرى - فقد عطلت هذه القدرة لديهم ما تسبب في صعوبة حفظ عدد كبير من النصوص الشعرية والنثرية .

بينما احتلت الفقرة الثامنة : (تتضمن بعض النصوص الشعرية أفكارا وقيما إرشادية وسطحية لا تؤثر في سلوك الطلبة) الترتيب الرابع بوسط مرجح بلغ (٤ ، ٢) ووزن مئوي مقداره (٨١) لتفصح هذه الفقرة عن حقيقة ومعضلة في آن واحد .

أما الحقيقة فهي إن النص الشعري بلا شك يتضمن أفكارا وقيما تتواءم وتتسجم مع طبيعة المجتمع وعصره آنذاك لذلك لا يصح أن يطلق النص ويستعمل في كل وقت وزمان . أما المعضلة فهي التوجه العام الذي دأبت عليه لجان التأليف في وزارة التربية إذ أنها تعتمد نصوصا قديمة لم تعد تناسب روح العصر الجديد ومتطلبات التغيير ما يؤدي إلى نفور الطلبة منها ، فضلا على ذلك ان التوجيه والإرشاد في الوقت الحاضر أصبح علما ومهارة ولم يعد كما كان عليه سابقا .

وقد جاءت الفقرة العاشرة : (كثرة عدد الأبيات الشعرية المطلوب حفظها من الطلبة) بالترتيب الخامس إذ بلغ وسطها المرجح (٤ ، ٢) ووزنها المئوي (٨٠) لتعزز الفقرة الثالثة التي سبقتها (كثرة النصوص الشعرية والنثرية المطلوب حفظها من الطلبة) ومن الطبيعي جدا حين تجتمعان هاتان الفقرتان فمن المؤكد إنهما يشكلان صعوبة بالغة وعقبة كبيرة في طريق حفظ الطلبة للنص الشعري ذلك لان المؤلفين قد حددوا أبياتا ونصوصا كثيرة للحفظ ترهق الطلبة وتستنزف منهم وقتا طويلا ولان الحكمة ليست في كثرة عدد النصوص وأبياتها المطلوب حفظها وإنما التركيز على ما يمكن الطلبة لامتلاك ناصية اللغة والارتقاء بقدراتهم التعبيرية والكتابية بأحسن ما يكون .

أما الفقرة الحادية عشرة : (إحساس بعض الطلبة بالخوف والخجل والقلق من الإلقاء الشفوي أمام زملائهم) فقد جاءت بالترتيب السادس بوسط مرجح بلغ (٣ ، ٢) ووزن مئوي مقداره (٣، ٧٩) لتؤكد حقيقة ثابتة بان هنالك فروقا فردية بين الطلبة ليس في قدراتهم العقلية او الجسمية او اللغوية فحسب وإنما يمتد هذا الفرق ليلامس شخصية الطالب وبنائه النفسي فمنهم من يمتلك القدرة على المواجهة والشجاعة اللتين تؤهلانه إلى الوقوف أمام زملائه لالقاء كلمة ما من دون خوف وخجل وتردد ، وآخرون لاتتوافر

لديهم هذه القدرة حيث تتسم شخصياتهم بطابع الخوف والوجل والقلق ويعود سبب ذلك إلى طبيعة التنشئة التربوية الخاطئة من بعض المدرسين في أسلوب إعداد شخصيات الطلبة والتعامل معهم فضلا على التنشئة الأسرية التي غالبا ما تنحو منحى تسلطيا فيؤثر ذلك سلبا على بناء شخصياتهم تأثيرا كبيرا.

في حين احتلت الفقرة: الخامسة عشرة (يميل الطالب الى فروع اللغة العربية الأخرى لان الدرجات المخصصة لها تضمن له النجاح في المادة) الترتيب السابع ما قبل الأخير وكان وسطها المرجح (٢٠١) ووزنها المئوي (٧١) لتؤشر خلا في مسألتين الأولى سوء توزيع الدرجات على فروع اللغة العربية لان الدرجة المخصصة للأدب والنصوص قليلة لاثير اهتمام الطالب والتي هي من وجهة نظره لا تشجعه على الحفظ بل ولا تستحق عناء الحفظ. والمسألة الثانية قلة اهتمام المدرسين بها للسبب نفسه .

وفي الترتيب الثامن والأخير وبوسط مرجح بلغ (٢٠١) ووزن مئوي مقداره (٧٠) جاءت الفقرة السادسة عشرة (خلو بعض النصوص الشعرية من عناصر التشويق والجذب والإثارة) لتضاف إلى مجموعة الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها الطلبة إذ إن الطالب يشعر بأنها ليست ذات فائدة حتى في الاستشهاد بها في مواقف الحياة اليومية التي يتطلبها عندما يتواصل مع مجتمعه فضلا على إنها تحمله مشقة كبيرة في أثناء حفظها أو استظهارها أو استرجاعها لأنها تتركز على موضوعات نمطية تقليدية متوارثة ليس فيها عنصر التجديد والتشويق بما يضمن درجة مهمة لتشويقه وجذب اهتمامه لحفظ النص. ويرى الباحثان إن المعاناة والصعوبات التي يواجهها الطلبة في مجملها لا تعود إليهم وإنما إلى المنهج الدراسي المقرر نفسه وطريقة التقويم وطرائق التدريس المتبعة التي لو أحسن التعامل معها لتذلت هذه الصعوبات والمشكلات ولارتقينا بمستوى فهم الطالب واستيعابه للنص وحفظه له وتمكين ملكته - حفظا - وتعبيرا بما يؤهله للتفاعل الايجابي مع المواد الدراسية ذات الصلة للسنتين الأخيرتين قبل دخوله الدراسة المتقدمة وبذلك تسهم في تطوير أدائه وبخاصة حين يكون معدا إعدادا جيدا للدراسات الجامعية وبنحو خاص لمهنة التعليم .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا: الاستنتاجات :

- ١- توصل الباحثان في ضوء نتائج البحث إلى الاستنتاجات الآتية :
 - ١- أظهرت نتائج البحث إن هناك قصورا واضحا في الحصيلة الأدبية لمعظم المدرسين علميا ومهنيا وقد انعكس أثره على الطلبة في حفظ النصوص الشعرية.
 - ٢- أظهرت نتائج البحث إن معظم الطلبة يواجهون صعوبات مهمة ومتراكمة انتقلت معهم من مراحل دراسية سابقة .

- المختلفة والتدريب المستمر لتقوية ذاكرة الطلبة لزيادة قدرتهم على الحفظ والاسترجاع .
- ٦- توفير أفضل الظروف الممكنة للمدرس لإعداد وتنفيذ واجباته المختلفة ومتابعة واجبات الطلاب بطريقة بـ
- تعلق الأمر بالحفظ .
- ٧- تقليل أعداد الطلبة في الصف الواحد لضمان تحقيق زيادة في القدرة على الحفظ.
- ٨- ضرورة انسجام النصوص الشعرية بعضها ببعض من جهة وتكاملها مع فروع اللغة العربية من جهة ثانية بما يخدم المنهج الدراسي ويثريه .
- ٩- الاهتمام بالشرح والتحليل للنصوص المقرر حفظها يساعد الطلبة على فهمها وتيسير حفظها .
- ١٠- تضمين الكتاب المقرر نصوصاً أدبية شعرية ونثرية ، تترك أثراً طيباً في شخصية الطالب ، وتسهم في تنمية الجانب الوجداني لديه ، عن طريق ملامستها لمشاعره ، فضلاً على توفير المتعة والتذوق الجمالي وقيم الحق والخير والفضيلة .
- ١١- تنمية إحساس الطالب بالمسؤولية نحو وطنه ومجتمعه وذلك باختيار النصوص الأدبية التي تتنـ من منظومة القيم الوطنية والاجتماعية والروحية .
- ١٢- تقنين ما يطلب من الطالب من حفظ للنصوص الأدبية بما يحقق إحاطته بمضمون الفكرة التي اراد النص إبرازها .
- ١٣- التقليل من عدد الموضوعات التي تضمنها الكتاب المقرر وبخاصة المتشابهة والمتكررة ، والتي تخدم غرضاً بعينه من دون الأغراض الأخرى .
- ١٤- ضرورة قيام المدرس باستعمال أنواع الاختبارات وان لا يعتمد على الاختبار الشفوي كأداة وحيدة لقياس تحصيل الطالب أو حفظه .
- ١٥- ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وبخاصة ما يتعلق منها باستعداداتهم النفسية والاجتماعية والنطقية بما يضمن توافر الفرص للكشف عن قدراتهم الحقيقية التي لا تظهر باختبار موحد لهم .

- ١٦ - تنمية قدرات الطلبة على الحفظ وتمارين ذاكرتهم باستمرار وذلك باستعمال أساليب حديثة في الحفظ وعدم اللجوء إلى نمط تقليدي واحد في التحفيظ .٠
- ١٧- ضرورة الكشف عن الصعوبات التي يواجهها المدرسون في أثناء تدريسهم للنصوص الأدبية وتوجيه أذهان الباحثين والدارسين والمهتمين بتدريس اللغة العربية إليها من أجل دراستها والعمل على تذليلها قدر الإمكان .
- ١٨- ضرورة تشخيص الصعوبات التي تواجه الطلبة في حفظ النصوص الأدبية اذ تعود بالفائدة التي تساعد العاملين في ميدان التأليف للمناهج الجديدة والتي تعمل عليها المديرية العامة للمناهج والكتب في وزارة التربية .

ثالثاً: المقترحات :

- نظراً لما أظهره البحث من نتائج مهمة يقترح الباحثان ما يأتي :-
- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة صعوبات حفظ النصوص الأدبية في مرحلة الدراسة الابتدائية
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة صعوبات حفظ النصوص الأدبية في صفوف المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والطلبة .٠
- ٣- إجراء دراسة مماثلة تتناول صعوبات حفظ مواد أخرى تستلزم من الطالب مقدارا جيدا من الحفظ .٠

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

- ١- إبراهيم ، يوسف حنا، ١٩٨٠ م :صعوبات الدارسين والمعلمين والمشرفين في مشروع محو الأمية الإلزامي في قضاء الحمدانية وحلولهم المقترحة ،مطبعة علاء بغداد .٠
- ٢- ابن فارس ،احمد : الصاحبى ، تحقيق السيد احمد صقر ،دار إحياء الكتب العربية ب ت .
- ٣- ابن منظور ،جمال الدين محمد بن مكرم، ٢٠٠٣ م :لسان العرب ،تحقيق ،عامر احمد حيدر ،مج ١ -٤-٥-٤-٤-٤ ، ١٩٦٩ ط١ ،دار الكتب العلمية بيروت ،لبنان .٠
- ٤- أحمد، محمد عبد القادر، ١٩٧٩م: طرق تدريس اللغة العربية ،ط٦ ،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة.
- ٥- إسماعيل ، زكريا ، ١٩٧٩: التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ،المجلة العربية للبحوث التربوية (١٠) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .٠
- ٦- الجومرد ، محمود، ١٩٨٩م : الطريقة العملية لتدريس اللغة العربية ، مطبعة الهدف ،الموصل .٠
- ٧- الزيات ،فتحي مصطفى، ١٩٨٦ : اثر التكرار في مستويات معالجة وتجهيز المعلومات على الحفظ والتذكر، رسالة الخليج العربي،العدد ١٨ .٠
- ٨- السبيعي، عبد العزيز عبد القادر، ١٩٩٤ م: اثر استخدام أسلوبيين للمحو التدريجي في تحفيظ النصوص الأدبية في المرحلة المتوسطة ، كلية التربية ،ابن رشد جامعة بغداد،رسالة ماجستير غير منشورة.

- ٩- السفاسفة، عبد الرحمن إبراهيم، ٢٠٠٤م: طرائق تدريس اللغة العربية، الكرك يزيز للنشر، الأردن .
- ١٠- السيد، محمود احمد، ١٩٨٠: الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، ج١، ط١، دار العودة، بيروت
- ١١- أشمري، هدى علي جواد وسعدون محمد الساموك، ٢٠٠٥ م :مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ط١، دار وائل للنشر - الأردن .
- ١٢- الطاهر، علي جواد ، ١٩٦٩م: تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية ، مطبعة النعمان، النجف الاشرف .
- ١٣- ألعابدي ، احمد عبد الجبار راضي، ٢٠٠٧ م: اثر التدريس بطريق التنقيب الحواري في حفظ النصوص والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الأدبي، جامعة بغداد ،كلية التربية، ابن رشد أطروحة دكتوراه .
- ١٤- اللقاني، احمد وعلي الجمل ١٩٩٩م: معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط٢، عالم الكتب القاهرة .
- ١٥- بشارة ، جبرائيل، ١٩٨٣ م : المنهج التعليمي ، ط١، دار الرائد العربي ،بيروت .
- ١٦- بوند ، جاي :، وآخرون، ١٩٨٤ م : الضعف في القراءة تشخيصه، وعلاجه ،و تعريب ،محمد منير مرسي ، وإسماعيل أبو العزائم ،عالم الكتب ،القاهرة .
- ١٧- تشايلد، دينيس ، ١٩٨٣م: علم النفس والمعلم، ترجمة الدكتور عبدالحليم السيد وآخرون، الأهرام، القاهرة .
- ١٨- حسين ، يوسف سعدي سعيد، ٢٠٠٤م : الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي ومدرسات مادة الاحياء من وجهة نظرهم في المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل ،جامعة الموصل ،كلية التربية ،رسالة ماجستير غير منشورة .
- ١٩- خاطر ، محمود رشدي ، ومصطفى ارسلان، ٢٠٠٣ م : تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،القاهرة
- ٢٠- دروزة، افنان نظير، ٢٠٠٩ م: طريقة التدريس ، كيف يجب ان تكون ، ط١ ، نابلس ، فلسطين .
- ٢١- زقوت ، محمد شحادة، ٢٠٠٠ م: المرشد في تدريس اللغة العربية ، ط٢، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- ٢٢- صالح ، ماجدة محمود، ١٩٨٩ م : صعوبات قراءة الرياضيات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي دراسة تشخيصية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة الإسكندرية .
- ٢٣- عبود ، صلاح مهدي، ٢٠٠٤ م: اثر تحفيظ نصوص وأقوال مختارة في تحسين الأداء التعبيري لطالبات الصف الرابع العام ،جامعة بابل في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- ٢٤- عثمان ، سيد احمد ، ١٩٩٠ م: صعوبات تعلم، مكتبة الانجلوالمصرية ،القاهرة .
- ٢٥- فايد، عبد الحميد، ١٩٧٥م: رائد التربية العامة وأصول التدريس، ط٣، مطبعة دار الكتاب اللبناني، بيروت.
- ٢٦- لحميداني ، حميد ، ٢٠٠٧ م: القراءة وتوليد الدلالة تغيير عاداتنا في قراءة النص الأدبي ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ،المغرب ، ط٢ .
- ٢٧- معروف ، نايف محمود، ١٩٨٨ م : خصائص العربية وطرائق تدريسها / ط٦، دار النفائس للنشر والتوزيع ، بيروت ،لبنان .
- ٢٨- ناصر ، إبراهيم، ١٩٨٨ م : أسس التربية ، ط١، الجامعة الأردنية ،عمان .

•Garner , R, and Gillman, MG: ١٩٩١, **Topic Knowledge ,Cognitive interest and Test Recall; A micro** Andy sis journal of Experimental Education.

الملاحق

ملحق (رقم ١)

وزارة التربية

المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى

م / استبانة مفتوحة

زميلي المدرس ----- المحترم

زميلتي المدرسة ----- المحترمة

تحية طيبة :

بين أيديكم استبانة مفتوحة تهدف إلى دراسة الموضوع الموسوم بـ (صعوبات حفظ النصوص الشعرية لدى طلبة الصف الرابع الأدبي من وجهة نظر مدرسي المادة).

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في المجال التربوي وكونكم تدرسون المادة وما لأرائكم السديدة من دور فاعل في انجاز هذه الدراسة .

يرجى الاجابه عن السؤال الأتي وعلى وفق قناعتكم وبالذقة العلمية المطلوبة ،خدمة لإغراض البحث العلمي . شاكرين تعاونكم معنا .

• ما الصعوبات التي تواجه طلبة الصف الرابع الأدبي في حفظ النصوص الشعرية المقررة في كتاب الأدب والنصوص من وجهة نظركم ؟

ملحق رقم (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية

المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى

م / استبانة آراء الخبراء

الأستاذ الفاضل المحترم

الست الفاضلة المحترمة

يهدي الباحثان خالص التحية والاحترام ويودان ان يعرضاً عليكم الاستبانة المرافقة حول موضوع البحث الموسوم بـ (صعوبات حفظ النصوص الشعرية لدى طلبة الصف الرابع الأدبي من وجهة نظر مدرسي المادة) . ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية واطلاع واسع في هذا الميدان فان

الباحثين يسرهما ان يضعوا هذه الاستبانة بين يديكم للتعرف على وجهة نظركم في فقراتها من حيث صياغتها او مدى صلاحيتها وما ترونه مناسباً في تعديل او إضافة أية فقرات أخرى ترونها ضرورية لذلك. مع خالص تقديرنا لتعاونكم معنا.

الباحثان

م.م خضر قاسم محمد الحمادي

م. موسى حسين مطير القرشي

التعديل	بحاجة إلى تعديل	غير موافق	موافق	الفقرات
				كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد .
				قلة اهتمام بعض المدرسين بمادة الأدب والنصوص قياسا بفروع اللغة العربية الأخرى. الطريقة التدريسية السائدة لا تثير اهتمام الطلبة في حفظ المعلومات وتذكرها . بعض النصوص الشعرية سطحية وغير مثيرة لاهتمامات الطلبة ولا تعبر عن حاجاتهم . ضعف إدراك المدرسين بأهمية أهداف مادة الأدب والنصوص يؤدي إلى ترك تدريسها أحيانا تأكيد المدرسين على فهم النص ودلالته من دون الاهتمام بالحفظ . قلة اهتمام المدرسين بالوسائل السمعية والبصرية المساعدة على فهم وحفظ النص الشعري
				كثرة عدد الأبيات الشعرية المطلوب حفظها من الطلبة . شعور المدرس بالملل في أثناء تدريسه النصوص الشعرية لقلّة استجابة الطلبة معه . قلة توظيف النصوص الشعرية المقررة مع فروع اللغة العربية الأخرى كالقواعد والبلاغة والإملاء
				ضعف الحصيلة الأدبية لبعض المدرسين . إحساس بعض الطلبة بالخوف والخجل والقلق من الإلقاء الشفوي إمام زملائهم . صعوبة النص وتعقيد مفرداته بالقياس إلى حصيلة الطلبة اللغوية من المرحلة المتوسطة.
				حفظ النص وإلقائه شفويا يتطلب مهارات التي لا يملكها الطلبة .
				الجهد الذي يبذله الطالب لحفظ النص الشعري لا يتناسب والدرجة المخصصة له . قلة تدريب ملكة الحفظ لدى الطلبة كما يجب وينحو علمي وأصولي . معظم النصوص الشعرية تتضمن أفكارا وقيما نصحية وإرشادية وسطحية لا يتقبلها الطلبة . يميل الطالب إلى فروع اللغة العربية الأخرى لان الدرجات المخصصة لها تضمن له النجاح في المادة . ندرة تضمين الاختبارات الشهرية أو الفصلية أسئلة تقيس قدرة الطلبة

				على الحفظ.
				خلو بعض النصوص الشعرية من عناصر التشويق والجذب والإثارة.
				كثرة النصوص الشعرية والنثرية المطلوب حفظها من الطلبة
				افتقار المدرسين القدرة على توظيف صور جمالية يدل عليها النص .
				قلة متابعة الأهل للطلبة وتوجيههم نحو حفظ النص الشعري والنثري .

ملحوظة : في حالة وجود تعديل يكتب مع التسلسل في ظهر الورقة لطفا .

ملحق رقم -٣-

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية

المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى

م/ استبانة مغلقة

زميلي المدرس -----المحترم

زميلتي المدرسة -----المحترمة

تحية طيبة ...

يروم الباحثان إجراء بحثهما الموسوم بـ (صعوبات حفظ النصوص الشعرية لدى طلبة الصف الرابع الأدبي من وجهة نظر مدرسي المادة).

ونظرا لكونكم تدرسون المادة ولما تتمتعون به من خبرة ودراية في تشخيص الصعوبات التي يواجهها الطلبة عند حفظهم النصوص الشعرية المقررة وتحقيقا لأهداف هذه الدراسة ،يرجى تفضلكم بقراءة فقرات الاستبانة المرفقة ووضع علامة () بإزاء كل فقرة وتحت إحدى البدائل التي تعبر عن وجهة نظركم والموضحة في الحقول الثلاثة .
شاكرين تعاونكم معنا خدمة للبحث العلمي .

الباحثان

م . موسى حسين مطير القريشي م.م خضر قاسم محمد الحمادي

صعوبات حفظ النصوص الشعرية المقررة في كتاب الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي

من وجهة نظر مدرسي المادة

الفقرات		
غير موافق	موافق	موافق جدا

كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد .

قلة اهتمام بعض المدرسين بمادة الأدب والنصوص قياسا بفروع اللغة العربية الأخرى

		الطريقة التدريسية السائدة لا تثير اهتمام الطلبة في حفظ المعلومات وتذكرها .
		بعض النصوص الشعرية سطحية وغير مثيرة لاهتمامات الطلبة ولا تعبر عن حاجاتهم ضعف إدراك المدرسين بأهمية أهداف مادة الادب والنصوص يؤدي الى ترك تدريسيها أحيانا تأكيد المدرسين على فهم النص ودلالته من دون الاهتمام بالحفظ .
		قلة اهتمام المدرسين بالوسائل السمعية والبصرية المساعدة على فهم وحفظ النص الشعري كثرة عدد الأبيات الشعرية المطلوب حفظها من الطلبة . شعور المدرس بالملل في أثناء تدريسه النصوص الشعرية لقلة استجابة الطلبة معه .
		قلة توظيف النصوص الشعرية المقررة مع فروع اللغة العربية الأخرى كالقواعد والبلاغة والإملاء. ضعف الحصيلة الأدبية لبعض المدرسين. إحساس بعض الطلبة بالخوف والخجل والقلق من اللقاء الشفوي امام زملائهم
		صعوبة فهم النص الشعري وتعقيد مفرداته قياسا الى حصيلة الطلبة اللغوية والشفوية . حفظ النص وإلقائه شفويا يتطلب مهارات الإلقاء والحركة والتمثيل التي لا يملكها الطلبة . الجهد الذي يبذله الطالب لحفظ النص الشعري لا يتناسب والدرجة المخصصة له. قلة تدريب ملكة الحفظ لدى الطلبة كما يجب و بنحو علمي وأصولي. تتضمن بعض النصوص الشعرية أفكارا وقيما إرشادية وسطحية لا تؤثر في سلوك الطلبة
		يميل الطالب إلى فروع اللغة العربية الأخرى لان الدرجات المخصصة لها تضمن له النجاح في المادة ندرة تضمين الاختبارات الشهرية أو الفصلية أسئلة تقيس قدرة الطلبة على الحفظ . خلو بعض النصوص الشعرية من عناصر التشويق والجذب والإثارة . كثرة النصوص الشعرية والنثرية المطلوب حفظها من الطلبة افتقار المدرسين القدرة على توظيف صور جمالية يدل عليها النص .

ملحق (رقم ٤)

أسماء المدارس الثانوية والإعدادية المشمولة بعينة البحث التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى .

ت	اسم المدرسة	القاطع
١	ثانوية سينا للبنين	المركز
٢	إعدادية الأنصار للبنين	المركز
٣	الإعدادية المركزية للبنين	المركز
٤	ثانوية المتميزين للبنين	المركز
٥	إعدادية المثني للبنين	المركز
٦	إعدادية الرسالة للبنين	الاعظمية

الاعظمية	إعدادية السويس للبنين	٧
الاعظمية	ثانوية عمر بن عبد العزيز للبنين	٨
الاعظمية	إعدادية الاعظمية للبنين	٩
الاعظمية	ثانوية الفراهيدي للبنين	١٠
الشعب	ثانوية أبي العلاء المعري للبنين	١١
الشعب	ثانوية عبد الله بن رواحه للبنين	١٢
الشعب	إعدادية صلاح الدين للبنين	١٣
الشعب	إعدادية الفاروق للبنين	١٤
الشعب	ثانوية أبيبيل للبنين	١٥
المركز	ثانوية الرشيد للبنات	١٦
المركز	ثانوية طيبة للبنات	١٧
المركز	ثانوية الاستقلال للبنات	١٨
المركز	الإعدادية المركزية للبنات	١٩
المركز	إعدادية القناة للبنات	٢٠
الاعظمية	إعدادية الاعظمية للبنات	٢١
الاعظمية	ثانوية ام البنين للبنات	٢٢
الاعظمية	ثانوية الاستقلال للبنات	٢٣
الاعظمية	إعدادية الأنصار للبنات	٢٤
الاعظمية	ثانوية الكرامة للبنات	٢٥
الشعب	إعدادية بلقيس للبنات	٢٦
الشعب	إعدادية الفردوس للبنات	٢٧
الشعب	ثانوية الأسوار للبنات	٢٨
الشعب	إعدادية عدن للبنات	٢٩
الشعب	إعدادية نازك الملائكة للبنات	٣٠

ملحق (رقم ٥)

النصوص الشعرية في كتاب الأدب والنصوص للصف الرابع الأدبي التي شملها البحث والمقرر حفظها من الطلبة.

الصفحة	النصوص الشعرية	ت
١٧	معلقة امرؤ القيس في وصف الليل ورحلة الصيد .	١
٢٤	معلقة طرفة بن العبد .	٢
٢٨	وصف الحرية - لزهير بن أبي سلمى	٣
٣٣	اعتذارية - النابغة الذبياني	٤
٣٨	معلقة الأعشى في وصف محبوبته هريرة	٥

٤٧	مطولة عنتر بن شداد .	٦
٥٠	قصيدة السموال بن عاديا في الأخلاق والقيم الاجتماعية	٧
٦٦	قصيدة- لحسان بن ثابت - يرد بها على الشاعر الزبير قان بن بدر	٨
٧٣	قصيدة - كعب بن زهير - في المدح	٩
٧٨	قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي في رثاء أولاده	١٠
٨١	قصيدة للخنساء ترثي بها أباها صخرًا	١١
٨٣	قصيدة مالك بن الربيع يرثي بها نفسه	١٢
٢٤	خصال زين العابدين - عليه السلام- للشاعر الفرزدق	١٣
١٢٦	قصيدة في الغزل لجميل بثينة	١٤
١٣٣	قصيدة لعمر بن ربيعة في إحدى محاورات	١٥
١٣٧	قصيدة لليلى الاخيلية في حبيبها - توبة - رائية له .	١٦

ملحوظة : هناك أكثر من سبع قطع نثرية للحفظ تزيد على - ٣٧ - سطرًا .

ملحق رقم (٦)

أسماء لجنة الخبراء الذين استعان بهم الباحثان في إجراءات بحثهما

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	م.د جاسم حسين الخالدي	أدب حديث	الكلية التربوية المفتوحة
٢	م. د رائد راسم يونس	ط. ت. اللغة العربية	كلية التربية للبنات
٣	ا.م.د صنعاء يعقوب خضير	قياس وتقويم	كلية التربية-المستنصرية
٤	م.د سعد مطر عبود	تربية وعلم النفس	معهد إعداد المعلمين
٥	لمياء عبد الحسين محمد	مشرف اختصاص	تربية الرصافة الأولى
٦	المدرس /حسين عبد الله حسين	اللغة العربية	ثانوية المتميزين للبنين
٧	المدرس /نافع عبد مطر	اللغة العربية	الغربية المتوسطة للبنين

Difficulties in memorizing the poetic texts for the fourth classes – literary dept in accordance to teachers of the subject

Kidder Kasim mohammed

Moussa Hussein Mutter

Abstract

This study is seeking to embody difficulties that confront students of fourth class in literary department memorizing poetic texts chosen in book of literature and texts from the teachers point of view . The two researchers chosed as a sample for their study, ٣٠ schools divided into ١٥ schools for boys and ١٥-ones for girls from day secondary and preparatory schools followed to the general directorate for Baghdad education , AL-Rusafq the first . The two researchers have prepared aquestionnaire containing ٢٢ articles representing . difficulties It became certain of this tool and its precision .in memorizing poetic texts coming these difficulties , This questionnaire was being put in to practice on sample of the study with a total number of ٦٠ male and female teachers . After taking the data and repetitions stastistically the researchers used The preferred weight and percentage weight and person correlative coefficient results of the study showed existing real difficulties , confronting students in memorizing poetic texts and memorizing them . The two researchers have recommended .The number of recommendations and suggestions .